

=====

**Arabic Language Learning by Using The Book of Al-Arobiyah Lin-Nasyi'in  
with a Contextual Approach in Developing Students' Speaking Skill**

تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" بالمدخل السياقي في تنمية مهارة الكلام

Muhamad Rofiul A'la<sup>1</sup>, Abdul Aziz<sup>2</sup>, Erma Suriani<sup>3</sup>, Abdur Rasheed Mahmoud Mukadam<sup>4</sup>

*Universitas Islam Negeri Mataram, Indonesia*

*University of Ilorin, Nigeria*

Corresponding E-mail: rofiulchompect@gmail.com

**Abstract**

This research increW

اللغة العربية هي إحدى مجموعات اللغات السامية ولا تزال موجودة اليوم. لاتزال اللغة العربية موجودة اليوم بسبب موقعها كلفة إختارها الله كلغة القرآن ولغة الدين.<sup>1</sup> اللغة العربية دور مهم للمسلم والمسلمة خاصة. لأن اللغة العربية لغة العالم، إما علوم الدين و علوم الأخرى. ولكن أغلبية في علوم الدين، مثلا علم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه، وعلم التوحيد وهلمّا جرّاً. وفي تعليم اللغات، لابد للتلاميذ من معرفة اللغات من حيث عناصرها اللغوية ومهارتها اللغوية. وأما العناصر اللغوية فهي الأصوات والمفردات والتراكب، والأصوات تمثل من الصور والرسومات والألعاب اللغوية وغير ذلك. والمفردات تمثل من التمثيل الحركي والنماذج والخرائط والسيبورة وغير ذلك. والتراكب تمثل من علم النحو والصرف والبلاغة وغير ذلك. وأما المهارات اللغوية فهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.<sup>2</sup>

كانت اللغة وسيلة للإتصال بين الفردية و الإجتماعية. واللغة لها دور مهم في حياة الإنسان لأن اللغة تستعمل للإتصال بالآخرين. اللغة هي مجموعة الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الإتصال بين بعضهم و بعض.<sup>3</sup> بوجود اللغة كان الإنسان يعبر بها ما في فؤاده، ويستطيع الإنسان أن يعبر الرأي والأفكار والرسالة إلى الآخرين حتى وقعت المحادثة بينهم.

كانت اللغة العربية هي من إحدى اللغات في العالم التي يدرسها المتعلمون في أنحاء العالم تدريجيا. وفي إندونيسيا كانت اللغة العربية كثر تعلمها حيث إن معظم سكانهم يتدينون بدين الإسلام الذي يكون كتابه المقدس هو القرآن والمنزل باللغة العربية كما قال الله تعالى في كتابه الكريم:

( إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ )

واللغة العربية لها موقف فريد بين اللغات الأخرى في العالم. فكانت الحاجة إلى اللغة العربية

تسبب إليها أنواع العوامل المختلفة، وقال محمد علي الخولي (1982 : 22) كما يلي:

<sup>1</sup> Abdul Wahhab. The Concept of Basic Arabic Language Education. (Malang: Malang Government Islamic University, 2012), hal.40

<sup>2</sup> Abdul Wahhab Al-Rasheed. Educational Aids: Arabic Language. (Malang: On Malang Press, 2009), hal.79-90

<sup>3</sup> Rashdi Ahmad Ta'ima. Teaching Arabic to Non-Native Speakers: Programs and Methods. (Egypt: Mansoura University, 1989), hal.21

1. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم.
2. لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية ولذلك فإن اللغة العربية مرتبطة بركن أساسي من الأركان الإسلام. فيصبح تعليم اللغة العربية بذلك واحباً على كل مسلم.
3. لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلعم هي اللغة العربية، ولذلك فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.
4. المكانة الاقتصادية للعرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل مالدتهم من ثروات نفطية ومعنوية، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا. وتتواكب أهمية اللغة العربية مع الأهمية الاقتصادية والسياسية لأصحابها.

من النظريات السابقة، أن اللغة العربية لها دور مهم جدا خاصة للمسلمين. لذلك كانت اللغة العربية تستمر تعليمها وتطويرها في المؤسسات التربوية الرسمية السابقة، ومن المواد الدراسية التي يرغب أن يشتركها التلاميذ من المدرسة الابتدائية و المدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية إلى المدرسة العليا.

أن اللغة العربية في المدرسة مستعدة لتحقيق الكفاءات اللغوية الأساسية التي تتضمن من أربع مهارات، وهي: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ومع ذلك ينصب التركيز على مستوى التعليم الابتدائي على مهارات الاستماع والكلام كأساس لغوي. أما في المستوى المتوسط يتم تدريس أربع مهارات لغوية بالتساوي. أما النسبة لمستوى التعليم الإضافي فيتركز على مهارات القراءة والكتابة، ومن الواقع أن يتمكن الطلبة من الوصول إلى مراجع عربية مختلفة<sup>4</sup>.

كتاب العربية للناشئين هي إحدى الكتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مثل اندونيسيا. ومؤلف هذا الكتاب هو محمود إسماعيل صني، يحتوي هذا الكتاب إلى ستة أجلاد التي تهدف إلى أكثر توجيهها والتكيف مع حالة التلاميذ وقدرتهم. تأليف هذا الكتاب مرتبا ومكونا بمواضع متنوعة من حيث المهارات اللغوية. ولقد انتشرت الكتب التعليمية يستخدمها بعض المدارس والمعاهد

---

<sup>4</sup> Alwy Aldjufry, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab* (Makasar: UIN Alaudin Makasar, 2015), h.3.

في أنحاء اندونيسيا لتدريس اللغة العربية لأبنائها الطلبة، منها كتاب العربية للناشئين. من أمثالها كتاب العربية بين يديك، وكتاب العربية للناشئين، وكتاب دروس اللغة العربية لمعهد غنطور، كتاب دروس اللغة العربية للجامعة الإسلامية المدينة، وكتاب سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وغيرها من أمثلة الكتب التعليمية. تلك الكتب للطالب الناطقين بغيرها.

تعليم اللغة العربية يحتاج إلى مهارة الكلام إنتاجية تتطلب من المتعلم قدرة على استخدام الأصوات بدقة، وتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب لكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في موافق الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تضمن دافعا للمتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام.<sup>5</sup>

واعتبر "فؤاد إفندي" أن الكلام هو الأداة الرئيسية لتعزيز التفاهم واتصال المتبادلة وذلك باستخدام اللغة بوسيلته.<sup>6</sup> وعند فؤاد إفندي، إن عملية الكلام لها طرفين، بين المتكلم والسامع متراجعا. ولذلك، فمن الأولى لمهارة الكلام أساسا، وهي: قدرة على الإستماع، قدرة على التكلم، قدرة على المفردات.<sup>7</sup> وأن الأنشطة اللغوية لترقية مهارة الكلام على قسمين: الأنشطة داخل الفصل والأنشطة خارج الفصل. وتضم المشاكل والصعوبات من اللغة النوع، واختلاف الطبقة الاجتماعية، وطرق الفعالة لمواجهتها تقسم على العوامل يعني العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.<sup>8</sup> وتكثر المحادثة تزيد شجاعتهم في كلام اللغة العربية.<sup>9</sup>

من النظريات السابقة رأى الباحث أن الكلام من المهارات الأساسية التي تسعى الطالب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.

<sup>5</sup> Fathul Mawjud. Introduction to Teaching Arabic Language. (Mataram: Al-Tib'iyah al-Ala, 2009), hal.98

<sup>6</sup> Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005)h. 112.

<sup>7</sup> Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), h. 112.

<sup>8</sup> Radia Al-Maghfira. "Using Facebook in Teaching Arabic Language for Intensive Speaking Subject in the Arabic Language Department at Malang Government University." In the Journal. (Malang: Malang Government University, 2020), ISSN : 2957-5242.

<sup>9</sup> Muhammad Fauzan. "Using Facebook in Teaching Arabic Language for Intensive Speaking Subject in the Arabic Language Department at Malang Government University." In the Journal. (Malang: Malang Government University, 2020).

فيكون النهج وثيق الصلة بالتعلم السياقي لهذه اللغة العربية هي باستخدام نهج تواصلية ونهج إنسانية. كما قال السقاف:

تفترض النظرية الإنسانية أن أي نظرية تعلم جيدة ويمكنها تستخدم، أصل الهدف هو أنسنة البشر، أي الإنجاز يتعلم الأشخاص الذين يحققون النفس وفهم النفس وتحقيق النفس على التعلم الأمثل.<sup>10</sup> والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قوة المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة.<sup>11</sup> وإن التعليم هو عملية تفاعل مستمر بين المعلم والمتعلم، تتطلب من كل منهما أدوارا يمارسها من أجل تحقيق أهداف محددة، باعتبار أن التدريس عملية هادفة ومنظمة.<sup>12</sup> وقال محمد مزيل البشير ومحمد مالك محمد سعيد إن التعليم هو عملية توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد الطلاب على التفاعل النشط مع عناصر البيئة في موقف محدد، يقوم بهذه العملية معلم مدرسا مستخدما أبسط الطرق الممكنة.<sup>13</sup>

والتعليم يحتاج على التعليم السياقي لكي أن يكون مساعدا للطلاب في ارتفاع عملية التعلم، كما قال نور هادي والإصداق:

في تطبيق التعلم السياقي في الفصل الدراسي، هناك سبعة مكونات رئيسية للتعلم تحدد تطبيق التعلم السياقي في الفصل الدراسي بالمدرسة. المكونات السبعة الرئيسية وهي البنائية، والطلب، والبحث، وتعلم المجتمع، والنمذجة، والتفكير، والتقييم فعالية.<sup>14</sup>

<sup>10</sup> Assegaf, R., *Filsafat Pendidikan Islam, Paradigma Baru Pendidikan Hadhari Berbasis Integratif-Interkonektif* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011).

<sup>11</sup> Muhsin Ali Atiyah. *Modern Curricula and Teaching Methods*. First Edition. Amman, (Jordan: Al-Manahij for Publishing and Distribution, 2013), hal.132

<sup>12</sup> Hanan Sarhan Al-Namari. *Teaching Arabic Language: Methods and Procedures*. (Makkah: Dar Ihya al-Turath al-Islami,2012), hal.21

<sup>13</sup> Muhammad Mazil al-Bashir, Muhammad Malik Muhammad Saeed. *Introduction to Curricula and Teaching Methods*. Saudi Arabia: Dar al-Lawa', 1995), hal.65

<sup>14</sup> Nurhadi and Friends. *Contextual Learning and Its Application in a Competency-Based Curriculum*. (Malang: Mohammedan University, 2003), hal.30

وقالوا عبد الحميد، أور البحار الدين، وبصر مصطفى على مقاربتهم عن طريقة المباشرة في

تعليم اللغة العربية :

(1) ترجى من طريقة المباشرة أن تنمو جودة الطلاب في حوار اللغة العربية  
(2) ينبغي في عملية التعلم التعليم اللغة العربية موجه بالوسائل اللغة العربية للطلاب  
(3) الحوار بين الطالب والطالب الأخر أنه من تكوين عام لإستعمال في التطبيق، لكي في أول  
تعلم اللغة العربية، ينتغي على محادثة الطلاب استخدام المفردات والترتيب بالقصد  
والأهداف تعلمهم.

(4) في اللقاء الأول التعليمي، توجيه الطلاب للاستماع الجمل مثالية ولها المعاني واضحة وسهلة  
للفهم.

(5) تقديم مادة النحوي بين استخدام التعبيرات اللغوية والجمل التي تظهر عند المحادثات، لأن  
النحو هي أداة لتنظيم تعابير اللغة.

(6) لا يُسمح للطلاب أن ينظروا إلى النص قبل أن يتعرفوا على بنية الصوت والمفردات والجمل  
الموجودة فيه، كما لا يُسمح لهم بكتابة نصوص عربية قبل أن يتمكنوا من قراءتها وفهمها  
بشكل صحيح.

(7) قدر الإمكان ترجمة من العربية إلى العربية بأي لغة.

(8) ارتفاع المهارات المعرفية لدى الطلاب مثل استطاعة التناظرية والتحليلية.

(9) يكفي شرح الكلمات والجمل الصعبة ببساطة باستخدام اللغة العربية بطريقة متنوعة  
كمثل شرح المعنى و المرادفات أو استخدام المتضادات أو مع سياق آخر.

(10) المدرس يجب أن يقضي وقتاً لتعامل مع الطلاب<sup>15</sup>

كتاب العربية للناشئين أحد كتب تعليم اللغة العربية منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية،  
قد اشترك في تأليفها ثلاثة أساتذ وهم: محمود إسماعيل صيني وناصف مصطفى عبد العزيز  
ومختار الطاهر حسين. وأما نشر هذا الكتاب فهو وزارة المعارف، إدارة الكتب المدرسية، المملكة

---

<sup>15</sup> Hamid,M.Abdul, dkk, *Pembelajaran bahasa arab: pendekatan, metode, strategi, materi dan media*  
(Malang: UIN Malang Press, 2008), hal.23.

العربية السعودية بالتعاون مع معهد اللغة العربية بجامعة الرياض. وقد تم طبع الطبعة الأولى لهذا الكتاب في السنة 1443 هـ المعادل بالسنة 1983 م، وهذا الكتاب يتكون من ستة مجلدات للتلاميذ وللمعلم.<sup>16</sup>

يحتوي الكتاب على أنشطة وتدريبات لغوية متعددة حتى تصل الطلبة إلى مستوى متقدم يمكنه من استخدام اللغة العربية في حاجاته العلمية ويساعده على الاتصال بأهل اللغة والتفاعل معهم، كما يمكنه من فهم الثقافة الإسلامية بشكل مباشر. ولقد جاء هذا الكتاب شاملاً للأنشطة اللغوية المختلفة وصولاً إلى تحقيق الهدف النهائي وهو إتقان الطلبة للغة العربية، وسيطرتهم على مهارتها وعناصرها الأساسية. وللكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه.<sup>17</sup> وسيلة من وسائل الارتفاع الكلام بالمستوى الثقافي عند الطلاب وزيادة معلوماتهم.<sup>18</sup>

ومن هذا الكتاب "العربية للناشئين" يحتاج الباحث لوصول التعليم الجيد وتطبيقه بالنظرية السلوكية في عالم التربية يميل إلى التعزيز والتمرين والدافع الخارجي. والمعلم الذي استخدم هذه النظرية بدأ بتصنيف المنهج ومن الأشياء الصغيرة إلى الأشياء الكاملة. والطلاب في هذه النظرية تابعون بما قال المعلم ومطيعون بجميع نظمه دون أي احتجاج. ومبادئ التعلم عند النظرية السلوكية تشمل بما يلي:<sup>19</sup>

- (1) التعزيز والعقاب
- (2) التعزيز الأساسي والتعزيز الثانوي
- (3) قائمة التعزيز
- (4) إدارة الطوارئ
- (5) مراقبة المثير في تنفيذ عملية التعلم

---

<sup>16</sup> Muhammad Ismail Shaini. Arabic Book for Children: Riyadh in collaboration with the Ministry of Science and the Kingdom of Saudi Arabia, 1982.

<sup>17</sup> Ahmad Fuad Alian. Al-Maharat. (Riyadh: Dar al-Muslim for Publishing and Distribution, n.d. 1992), hal.85

<sup>18</sup> Muhammad Abdul Qadir Ahmad. Methods of Teaching Arabic Language. (Cairo: Nahdet Misr Library, 1979), hal. 224-225

<sup>19</sup> Moh.Yamin, *Teori dan Metode Pembelajaran* (Malang: Madani,2015), hal.45-46.

(6) مراقبة المثير في التعلم الفعال

(7) إزالة الاستجابة

(8) التدريبات والإعادة

هنا خطوات يمكن يعملها المدرس عند عملية تعليم مهارة الكلام فهي :

(.1) المبتدئين

أ. تدريب الكلام بإعطاء الأسئلة للطلبة

ب. ينطق الطلبة الكلمات وينظمون الجمل وإيصال ماخطر في أفكارهم

ج. يرتب المدرس الأسئلة حتى تكون موضوع ما

د. يأمر المدرس الطلبة لإجابة الأسئلة الكيفية، وحفظ الحوار، أو بإجابة الأسئلة تتعلق

مع النص المقروؤ.

(2) المقدمة

أ. تعليم الكلام بالمسرحية

ب. المناقشة بموضوع ما

ج. الكلام عن خبرة الطلبة

د. الكلام عن المعلومات المكتسبات من الهاتف والتلفاز وغيرها

(.3) المتقدم

أ. يختار المدرس الموضوع لتدريب الكلام

ب. لابد للموضوع جذابا وقريبا بحياة الطلبة

ج. إعطاء الفرصة للطلبة أن يختاروا مواضع أو أكثر حتى يحاوروا الموضوع الذي يفهمون

من قبل.<sup>20</sup>

انطلاقا من هذا التوزيع ينبغي للمدرسين أن يعرف مستويات من الطلبة كي تكون منحة الطرق

في كل خطوات التعليم مناسبة بقدرة الطلبة وتجري على قدم وساق بغير عراقل.

<sup>20</sup> Abdul Hamid, Bisri Mustofa, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), h.88-89.



طبقاً على الموضوع الذي قدمه الباحث وهو : تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" بالمدخل السياقي في تنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى فيستخدم الباحث في هذا البحث هو البحث النوعي أو الكيفي. البحث النوعي هو إجراء البحث الذي ينتج البيانات الوصفية بشكل اللسانية الكتابية من مجتمع أي من العملية التي ظهرت بين الناس.

البحث النوعي أو الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم مظاهر ما يمر بها موضوع الدراسة مثل السلوك والإدراك والتحفيز والعمل وأكثر شمولية، وعن طريق وصفي في شكل الكلمات واللغة وفي سياق محدد الطبيعية وعن طريق استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الطبيعية.<sup>21</sup>

والهدف من هذا البحث النوعي هو البحث الذي يهدفه لوصف الأحوال الواقعة والظواهر الموجودة بتعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" بالمدخل السياقي في تنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى للسنة الدراسية وأسلوب جمع البيانات هو الطرق التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات.<sup>22</sup> وهي أهم الخطوات الاستراتيجية في البحث.<sup>23</sup> لأن الغرض الرئيسي من البحث هو نيل البيانات.<sup>24</sup> قال سوجيونو (Sugiyono) أن العينية الغرضية هي أسلوب من أساليب العينية لجمع البيانات من مصادرها اهتماماً بأغراض وأهداف البحث.<sup>25</sup> وقال سوفردي<sup>26</sup> وينا سنجايا.<sup>27</sup> وبدون معرفة طريقة جمع البيانات فلن يجد الباحث البيانات التي تقضي معيار البيانات المقررة.

وأما أسلوب جمع البيانات، سيقوم الباحث جمعها بعملية التالية:

## (1) الملاحظة

<sup>21</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), h.6.

<sup>22</sup> Suharsimi Arikunto, *Menejemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 100.

<sup>23</sup> Sugiyono, , *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2010), h.62.

<sup>24</sup> Raja Wahid Dwidari. *Scientific Research: Theoretical Foundations and Practical Implementation*. Damascus: Dar al-Fikr al-Mu'asir, 2000. hal.323

<sup>25</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta,2021), h. 30.

<sup>26</sup> Supardi. *Reading in Research Collection*. (Yogyakarta: Konia Kalam Samasta, 2001), hal.120

<sup>27</sup> Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode dan Prosedur* (Jakarta: Kencana, 2013), h.263.

(2) المقابلة

(3) الوثائق

## النتائج

من نتائج البحث يجمع الباحث بيانات البحث التي قد حصل عليها من المقابلة والملاحظة والتوثيق، فيقوم الباحث حول تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" بالمدخل السياقي في تنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى التي سيشرحها الباحث على النحو التالي :

### 1. طريقة تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" لطلاب الفصل الأول

بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى

وظيفة الطريقة يعني للوصول الهدف، كلما كانت الطريقة دقة، من المأمول أن يكون فعالية لتحقيق أهداف التعلم. لكن خاصة تدريس في المدارس، هناك عدة العوامل أخرى لها دور في تحديد فعالية طرق التدريس، من العوامل المهمة هو عامل المدرس، عوامل الطلاب والعوامل الظرفية والبيئة الدراسة.

والطريقة يستعمل المدرس في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين لطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة أبو درداء لومبوك الوسطى يعني الطريقة المباشرة والطريقة الترجمة. طريقة المباشرة هي إحدى الطرق المستخدمة في تعلم المهارات باللغوية. ومن خصائص أسلوب المباشرة تجنب اللغة الأولى في تعلم اللغة العربية .

(1) إختار الطريقة و المادة المتواضعة للطلاب

(2) صناعة حالة التعلم ملائم وممتع

(3) عطاء الفهم والتشجيع للطلاب عن أهمية اللغة العربية

(4) عطاء الوقت الخاص للطلاب لدي ضعيف الفهم والحفظ

(5) تدريب على الإجابة

## 6) كيفية إصلاح الأخطاء

بناءً على هذه الخصائص، فإن طريقة المباشرة التي مطبق في المدرسة المتوسطة أبو درداء لومبوك الوسطى يعتقد أنه فعال في في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين. بالإضافة إلى عدم وجود مرافق مثل بيئة اللغة ومختبر اللغة، فإن طريقة المباشرة فعالة لاستخدامها كوسيلة لتعلم مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية للناشئين حيث لا يكون تخصيص وقت التعلم كافياً كل أسبوع.

على الأقل، يمكن للطلاب التقاط وفهم ونطق المواد التي يحصلون عليها في حصة التعلم. وممارسة استخدام طريقة مباشرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة أبو درداء لم تنته بعد. لأن تعدد القدرات الفطرية لدى الطلاب في المواد العربية. تعدد الخلفيات المتنوعة للطلاب أحد أسباب عدم إمكانية تنفيذ طريقة المباشرة بشكل كامل.

وقد حاول المؤلف هذا الكتاب مراعاة الأمور إلى التكامل و الاهتمام والاستفادة والمعاونة. التكامل بين مهارات اللغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة وكتابة. والاهتمام باللغة العربية في صورتها الحديثة مع مراعاة ألفاظ الثقافة الإسلامية. و الاستفادة من الدراسات والتجارب العالمية في تعليم اللغات لغير أهلها. ومعاونة المعلم في أداء واجبة بصورة جيدة.

أحياناً التجارب المتنوعة لتعلم اللغة العربية يجبر المدرس على ترجمة معنى الجمل التي ينطقها مباشرة إلى اللغة الإندونيسية عند التعامل مع الطلاب الذين لديهم الحد الأدنى من الخبرة في تعلم اللغة العربية.

ولذلك ينبغي أن يكون الاهتمام بهذه الطريقة أكثر على تنمية الطلاب في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين. وطريقة التعلم جزءاً مهماً لا ينفصل عن عملية التعلم فيها.

## 2. خطوات وإجراءات تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" لتنمية مهارة

الكلام للطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى

كما بحث الباحث عن خطوات تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام أن في هذه الحالة، مهارة كلام الأهم يعني المضمون والمعنى في نقل الرسائل شفهيًا، بالطبع هناك أشكال مختلفة من

الخطوات أو الطرق التي يمكن القيام بها وفقاً لمستوى إتقان المهارات اللغوية التي يمتلكها المدرس.

ومع ذلك هناك الخطوات التي استعمالها المدرس في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" لتنمية مهارة الكلام للطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى. وهي تزويد المفردات في الكتاب العربية للناشئين.

في تعليم كتاب العربية للناشئين، المدرس يأمر الطالب أن يقرأ المفردات في الكتاب عما يتعلق بالمادة التعليمية. ورأى الباحث المدرس يأمر الطلاب أن يقرأ معا من كل مفردة مرتين، وبها يرجي المدرس للطلاب أن يتعود بكلام عربي ولأجل هذه الخطوات يستطيع الطلاب أن يحب الدروس اللغة العربية.

وكذلك في الوقت نفسه، المدرس يُطلب من الطلاب لنطق الكلمات وتكوين الجمل. يقوم المدرس بترتيب الأسئلة التي يجيب عليها الطلاب بحيث يشكلون في النهاية موضوعاً مثاليًا. يطلب المدرس من الطلاب الإجابة على التمارين الشفوية أو حفظ المفردات أو الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص الذي قرأه الطلاب.

ومع ذلك هناك الخطوات التي استعمالها المدرس في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" لتنمية مهارة الكلام للطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى. وهي كما يلي:

(1) تزويد المفردات في الكتاب العربية للناشئين

(2) تدريب الكلام بإعطاء الأسئلة للطلبة

(3) صناعة البيئة اللغوية المواتية

(4) المدرس يمارس الطلاب بكلام عربي

(5) تعليم الحوار بين الطلاب

بهذه الخطوات يحاول المدرس تعظيم وجود كتاب العربية للناشئين لتنمية مهارة كلام الطلاب حتى يكونوا أكثر ثقة النفس لإرتفاع الكفاءة في تطوير مهارة كلامهم.

لأن عندما يدعوهم الدرس للتحدث باللغة العربية ، فإنهم يترددون قليلاً ويخافون التحدث. ومن خلال الخطوات المذكورة أعلاه ، يمكن أن تجعل الطلاب أكثر شجاعة في ممارسة قدرتهم على التحدث باللغة العربية حتى بصوت متلثم أو مع القواعد غير منتظم.

3. سياقي تعليم كتاب "العربية للناشئين" لتنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أבודرداء لومبوك الوسطى

يحدث التعلم السياقي عندما يطبق الطلاب ويختبر ما يتم تدريسه، ويشير إلى الأنشطة اليومية المرتبطة بدور أثناء وجودهم في المدرسة. يؤكد تعليم اللغة العربية حسب السياق باستخدام كتاب العربية للناشئين يعني بين المواد التعليمية والظروف المحيطة التي وجدت في المدرسة المتوسطة أبو درداء لومبوك الوسطى. وبالتالي، تشجيع الطلاب على الاتصال وتطبيق نتائج التعلم في الحياة اليومية.

والمدرس يسعى التعلم السياقي إلى تطويره للإجابة على مشاكل التعلم، كمثال كيفية طريقة الأفضل لينقل الفكرة المختلفة التي يتم تدريسها في مواد معينة حتى يتمكن الطلاب من استخدام هذه الفكرة وتذكرها لفترة أطول.

من أجل التمكن تطبيق نهج التعلم السياقي بشكل جيد، يحتاج مدرس اللغة العربية أولاً إلى فهم فكرة التعلم السياقي. لأن الفكرة بمعنى يشمل الفهم والأهداف ومبادئ التعلم والاستراتيجيات وأنظمة تقييم التعلم.

فيكون النهج وثيق الصلة بالتعلم السياقي لهذه اللغة العربية هي باستخدام نهج تواصلية ونهج إنسانية. كما قال السقاف:

وفي التعلم السياقي، يحتاج المدرس إلى فهم بيئة التعلم والمكان الذي يعيش فيه الطلاب. وينبغي للمدرس أن يعلق بيئة التعلم ومحل الطالب بالفكرة دراسته.

وبالتالي، ينبغي للمدرس اللغة العربية أن يدرك التعلم السياقي يتطلب بالبيئة التعليمية الموازية وفقاً لمبادئ هذا النهج. وكذلك يجب على المدرس أن يفهم البيئة حقاً حتى يتمكن

الاستفادة منها في تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين. لأن البيئة المعنية لا تقتصر على الفصل الدراسي، بل تشمل الجوانب المتنوعة من بيئة التعلم مثل مختبرة اللغة ومختبرة الكمبيوتر والمسجد والميدان وغيرها التي يمكن أن تدعم عملية التعلم السياقية.

لأن ومن التعلم السياقي يشجع المدرس على اختيار وتصميم بيئة تعليمية التي تمكنه المدرس أن يعلق بأشكال متنوعة من خلفية الطلاب بالفكرة الدراسة. لأن البيئة التي اختارها أو تصميمها المدرس يمكن الطلاب لنيل علاقة بين المادة التعليمية والأنشطة اليومية.

الخطوة التي اتخذها المدرس قبل تنفيذ التعلم السياقي في الفصل الدراسي هي ينظم خطة التعلم، أينما عند ينظم هذه الخطة، ينتهي على المدرس أن يستعرض ويعلق الفكرة التي سيعلمها المدرس بقدرة الطلاب وحالة الطلاب.

يعني المدرس في تنظيم خطة التعلم يحتاج التكيف بتطوير ذهني الطلاب. اختيار المواد والأساليب التي تطبيقها المدرس في التعلم عليه أن يتأسس بالظروف الاجتماعية والتطور العاطفي والفكري للطلاب. وبالتالي، الخصائص الفردية والظروف الاجتماعية والبيئة الثقافية للطلاب هي أن يكون الاهتمام للمدرس في التخطيط التعليم.

وبذلك، عند تنفيذ التعلم السياقي في الفصل الدراسي، عليه المدرس أن يشجع الطالب باستمرار تعليمه بالمعرفة التي اكتسبها الطالب سابقاً. بالإضافة إلى ذلك، عليه المدرس أن يعلق بما يعلمه بظواهر الحياة اليومية.

انسجماً ما يقال أستاذ أحمد ذكرين مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة أبو درداء في المقابلة مع الباحث وقاله أن تنفيذ التعلم السياقي في الفصل الدراسي، المدرس يستطيع أن يبدأ بطرح المشكلة التي تتعلق بحياة الطلاب، يمكن القيام بذلك عن طريق دمج الفكرة من مواد تعليمية متنوعة في الكتاب العربية للناشئين.

لزيادة فعالية وكفاءة التعلم، يمكن للمدرس تشكيل الفراق الدراسية التي تعتمد بشكل متبادل على بعضها البعض. وهذه الفراق يمكن للطلاب أن يتعلمون حل المشكلات مع أصدقائهم في الفراق. بالإضافة إلى ذلك، يمكنهم أيضًا أن يتدربون ويتعاونون مع فراقهم أو أصدقاء آخرين.

وكذلك في تنفيذ التعلم السياقي، ينبغي على المدرس أن يستخدم تقنيات الأسئلة الفعالة التي يمكن أن يرتفع جودة التعلم، وتسريع عملية حل المشكلات، وارتفاع مهارة التفكير لدى الطلاب.

أيضًا، ينبغي على المدرس أن يشجع الطلاب ليكون قادرًا على استنتاج النتائج مما يعلموهم. الاستنتاج الذي يأخذ الطلاب يعني تراكم من المفهوم للمادة التي دراستهم في كتاب العربية للناشئين.

من نتائج الملاحظة والمقابلة أعلاه، يعرف الباحث كيف يمكن للمدرس التواصل بشكل فعال مع الطلاب الذين يسألون دائمًا عن أسباب شيء ما، ومعنى شيء ما، وعلاقة ما يعلمهم. وكيفية يفتح معرفة الطلاب المتنوعة في التفكير، حتى يتمكن من تعلم الفكرة المتنوعة ويعلق بأنشطتهم اليومية. وهذه كلها مشاكل وفي نفس الوقت تحديات تعلم التي تتطلب من المدرسين ليعملون الابتكارات الجديدة في التعلم، خاصة في تعليم كتاب العربية للناشئين.

ومقاربة التعلم السياقي ابتلى بتعرف كإحدى الإجابات على هذه المشكلات. خاصة سياقي لتعلم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين في المدرسة المتوسطة أبو درداء لومبوك الوسطى.

الاختتام

أ. الخلاصة

بناء على عرض البيانات ومناقشتها نتائج البحث في الفصول السابقة عما يتعلق بطريقة تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين، والثاني ما خطوات وإجراءات تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين لتنمية مهارة الكلام، والأخير سياقي تعليم كتاب العربية للناشئين لتنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى. وكان الباحث يستطيع نتائج البحث مما يلي:

1. طريقة تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" لطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى

والطريقة التي يستعملها المدرس حينما التعليم باستخدام كتاب العربية للناشئين، يعني يمارس الطلاب أن يسمع كلاما عربيا. لكي يتعود الطلاب بالتعبير متواضع. ومن الأخر، هناك الطرق التي يستعملها المدرس في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين يعني كما يلي :

(1) إختيار الطريقة و المادة المتواضعة للطلاب

(2) صناعة حالة التعلم ملائم وممتع

(3) عطاء الفهم والتشجيع للطلاب عن أهمية اللغة العربية

(4) عطاء الوقت الخاص للطلاب لدي ضعيف الفهم والحفظ

(5) تدريب على الإجابة

(6) كيفية إصلاح الأخطاء

2. خطوات وإجراءات تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" لتنمية مهارة الكلام

للطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى

المدرس يُطلب من الطلاب لنطق الكلمات وتكوين الجمل. يقوم المدرس بترتيب الأسئلة

التي يجب عليها الطلاب بحيث يشكلون في النهاية موضوعًا مثاليًا. يطلب المدرس من الطلاب

الإجابة على التمارين الشفوية أو حفظ المفردات أو الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص

الذي قرأه الطلاب.



ومع ذلك هناك الخطوات التي استعملها المدرس في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية للناشئين" لتنمية مهارة الكلام للطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى. وهي كما يلي:

(1) تزويد المفردات في الكتاب العربية للناشئين

(2) تدريب الكلام بإعطاء الأسئلة للطلبة

(3) صناعة البيئة اللغوية المواتية

(4) المدرس يمارس الطلاب بكلام عربي

(5) تعليم الحوار بين الطلاب

3. سياق تعليم كتاب "العربية للناشئين" لتنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة معهد أبو درداء لومبوك الوسطى

(1) الأنشطة اليومية

سياق تعلم اللغة العربية المستخدم في كتاب العربية للناشئين يشير إلى الأنشطة اليومية للطلاب بأثناء وجودهم في المدرسة. وبهكذا، سيسهل على الطلاب فهم الدروس الموجودة في كتاب العربية للناشئين. وفي الكتاب العربية للناشئين هناك الموضوع أن يكون السياق التعلم في الأنشطة اليومية للطلاب. كمثل كرة القدم، المقصف، والمكتبة وهلم جرا

(2) البيئة التعليمية

في التعلم السياقي، يجب أن يفهم المدرس فهم بيئة التعلم ومكان التعلم الطلاب. وينبغي المدرس أيضاً أن يعلق عن بيئة التعلم ومكان التعلم الطلاب بالفكرة دراسته. وفي الكتاب العربية للناشئين هناك الموضوع أن يكون السياق التعلم في الأنشطة اليومية للطلاب. كمثل التعارف، تلميذ جديد، والمكتبة وهلم جرا

وفي تطبيق التعلم السياقي في الفصل الدراسي، هناك سبعة مكونات رئيسية للتعلم تحدد تطبيق التعلم السياقي في الفصل الدراسي بالمدرسة. المكونات السبعة الرئيسية وهي البنائية، والطلب، والبحث، وتعلم المجتمع، والنمذجة، والتفكير، والتقييم فعالية.

ب. الإقتراحات

الإختتام لهذا البحث قدم الباحث بعض الإقتراحات لبعض العناصر وخاصة للباحث وإدارة المدرسة المتوسطة أبو درداء لومبوك الوسطى :

- (1) أن يكون معلم اللغة العربية أن يهتم بكفاءة الطلاب في تنمية مهارة الكلام باستخدام كتاب العربية للناشئين ليشتطيع أن ينمو كفاءة طلابهم.
- (2) للباحثين المستقبل الذين عن يبحث عن تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين في تنمية مهارة الكلام، فينبغي أن يصحح الخطيئات في هذا البحث و المحافظة على شئئ صحيح.
- (3) للقارئ الذين يرغبون في هذا البحث لزيادة المعلومات الإخبارات عن تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين في تنمية مهارة الكلام.
- (4) وللباحث أيضا، عسى أن يكون هذا البحث زيادة حماسة في كتابة البحث وتعليم اللغة العربية لتنمية الكفاءة اللغوية.

## المراجع

- Abdul Wahhab Al-Rasheed. Educational Aids: Arabic Language. Malang: On Malang Press, 2009.
- Abdul Wahhab. The Concept of Basic Arabic Language Education. Malang: Malang Government Islamic University, 2012.
- Ahmad Fuad Alian. Al-Maharat. Riyadh: Dar al-Muslim for Publishing and Distribution, n.d.1992.
- Alwy Aldjufry. *Problematika Pembelajaran bahasa arab*. Makasar: UIN Alaudin Makasar, 2015.
- Assegaf, R. *Filsafat Pendidikan Islam, Paradigma Baru Pendidikan Hadhari Berbasis Integratif-Interkonektif*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011.
- Bisri Mustofa, Abdul Hamid. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2012.
- Fathul Mawjud. Introduction to Teaching Arabic Language. Mataram: Al-Tib'iyah al-Ala, 2009.
- Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: misykat, 2005.
- Hamid, M. Abdul, dkk. *Pembelajaran bahasa arab: pendekatan, metode, strategi, materi dan media*. Malang: UIN Malang Press, 2008.
- Hanan Sarhan Al-Namari. Teaching Arabic Language: Methods and Procedures. Makkah: Dar Ihya al-Turath al-Islami, 2012.
- Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007.
- Muhammad Abdul Qadir Ahmad. Methods of Teaching Arabic Language. Cairo: Nahdet Misr Library, 1979.
- Muhammad Fauzan. "Using Facebook in Teaching Arabic Language for Intensive Speaking Subject in the Arabic Language Department at Malang Government University." In the Journal. Malang: Malang Government University, 2020.
- Muhammad Ismail Shaini. Arabic Book for Children: Riyadh in collaboration with the Ministry of Science and the Kingdom of Saudi Arabia, 1982.
- Muhammad Mazil al-Bashir, Muhammad Malik Muhammad Saeed. Introduction to Curricula and Teaching Methods. Saudi Arabia: Dar al-Lawa', 1995.
- Muhsin Ali Atiyah. Modern Curricula and Teaching Methods. First Edition. Amman, Jordan: Al-Manahij for Publishing and Distribution, 2013.
- Moh. Yamin. *Teori dan Metode Pembelajaran*. Malang: Madani, 2015.
- Nurhadi and Friends. Contextual Learning and Its Application in a Competency-Based Curriculum. Malang: Mohammedan University, 2003.
- Radia Al-Maghfira. "Using Facebook in Teaching Arabic Language for Intensive Speaking Subject in the Arabic Language Department at Malang Government University." In the Journal. Malang: Malang Government University, 2020.
- Raja Wahid Dwidari. Scientific Research: Theoretical Foundations and Practical Implementation. Damascus: Dar al-Fikr al-Mu'asir, 2000.
- Rashdi Ahmad Ta'ima. Teaching Arabic to Non-Native Speakers: Programs and Methods. Egypt: Mansoura University, 1989.
- Suharsimi Arikunto. *Menejemen Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.
- Wina Sanjaya. *Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode dan Prosedur*. Jakarta: Kencana, 2013.
- Sugiyono. , *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2010.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2021.
- Supardi. Reading in Research Collection. Yogyakarta: Konia Kalam Samasta, 2001.